الخميس في ٢٩ ربيع ثاني ١٣٥٦ — ٨ تموز سنة ١٩٣٧

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المحرر المسئول : شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفان

الاعلانات | في يافا (ادارة) الدفاع : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) * : تلفون ١٤١٣
في حيفا * * : * ١٢٥٨



جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ٩١٦ — ٤

دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا ـ فلسطين

العنوان التلغرافي (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

الاشتراكات | في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * * ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية * * ٣٠٠

اللجنة الملكية توصي بقبول «التقسيم» سريعاً
المسكنات لا تجدي نفعاً كما تقول هذه اللجنة ولذلك فلا تحبذها
خلاصة وافية لتواصي اللجنة الملكية تقرأ فيما يلي

بلاغ رسمي رقم ١٠ — ٣٧ في ٧ تموز سنة ١٩٣٧

اللجنة تحبذ تقسيم البلاد وانهاء عهد الانتداب فيها

ينقسم تقرير اللجنة الملكية لفلسطين الى قسمين . ففي القسم الاول تتناول اللجنة البحث على اساس الافتراض بأن الانتداب الحالي سيظل معمولاً به . ويتضمن ذلك القسم التواصي التي تتقدم بها اللجنة لتعديل نظام الحكم القائم الآن وتحسينه. غير ان اللجنة لا تعتقد ان في الامكان ايجاد حل حقيقي او دائمي للمشكلة على هذه الاسس، ولذلك فهي تحبذ في القسم الثاني الغاء اجل الانتداب ، والسير على نظام جديد في فلسطين على اساس تقسيم البلاد بين العرب واليهود واقامة دولتين مستقلتين ترتبط كل منهما بمعاهدة مع بريطانيا العظمى

ان القسم الاول من التقرير يبحث بحثاً مستفيضاً في مختلف اعمال الحكومة غير ان مثل هذا البلاغ الموجز لا يتسع لأكثر من خلاصة مقتضبة للمقررات الرئيسية التي توصلت اليها اللجنة وفيما يلي التواصي الرئيسية التي تقدمت بها اللجنة:

مسئلة بيوع الأراضي اذا ظل الانتداب قائماً

فيما يتعلق ببيوع الاراضي ، يجب ان يخول المندوب السامي ، اذا ظل الانتداب قائماً ، سلطة تمكنه من منع انتقال الاراضي في اية منطقة معينة ، من العرب الى اليهود . وإذا جرى بيع فينبغي ان يحافظ على حقوق المستأجرين والمزارعين العرب وأن لا يسمح بتسرب الاراضي الا حينما يكون في الامكان استبدال الزراعة الواسعة بالزراعة الكثيفة

اثنا عشر الف مهاجر يهودي في السنة الى خمس سنوات

اما بخصوص المهاجرة فينبغي اذا ظل الانتداب معمولاً به ان يبقى مقدار الهجرة اليهودية مقيداً في الدرجة الاولى بقدرة فلسطين الاقتصادية على الاستيعاب على ان يكون خاضعاً ايضاً لما تسميه اللجنة « بالحد السياسي الاعلى » اي ان يكون للهجرة اليهودية من كافة الاصناف حداً أعلى لا يجوز ان تتجاوزه، وهذا الحد الاعلى يجب ان يحدد باثني عشر الف مهاجر في السنة خلال السنوات الخمس المقبلة

واللجنة لا توصي بالقيام باية محاولة لبعث الاقتراح المتعلق بتشكيل مجلس تشريعي من جديد غير انها ترحب بتوسيع المجلس الاستشاري باضافة غير موظفين اليه

اعلان الاحكام العرفية فيما اذا وقعت اضطرابات في البلاد

وقد اوصت اللجنة ، لدى بحثها في الامن العام ، بوجوب عدم التردد في تطبيق الاحكام العرفية فيما لو نشبت من جديد اضطرابات تتطلب تدخل السلطات العسكرية وبوجوب تجريد الاهالي من السلاح في مثل تلك الحالة . وأوصت ايضا بوجوب تشكيل قوة احتياطية من البوليس ، مركزية ومحلية ، وبوجوب تشكيل قوة كبيرة متحركة من الفرسان، وقد اشارت اللجنة ايضاً الى ضرورة اصدار قانون جديد للمطبوعات اشد صرامة من القانون الحالي

وتعلق اللجنة أهمية كبرى على ضرورة تحسين التدابير المتخذة الآن لتعليم العرب. ومن رأيها ان الادارة يجب ان تعتبر ان النصيب الذي يستحقه العرب من الخزينة العامة لتعليمهم هو الثاني في الاهمية بعد مخصصات الامن العام

توسيع اللامركزية في البلاد واتساع سلطات البلديات

ومن جملة مقترحات اللجنة التي تأتي في الدرجة الثانية من الاهمية ، تواصيها القائلة بوجوب توسيع اللامركزية في الادارة والاسراع في انجاز طريق يافا — حيفا وتعديل المادة الثامنة من صك الانتداب التي تنكر على فلسطين حق العمل على حماية تجارتها عن طريق فرض ضرائب جمركية متفاوتة. واللجنة تحبذ ايضاً ضرورة الاسراع في عمليات تسوية ملكية الاراضي واتباع خطة انجع من الخطة المتبعة حالياً للبحث والتحري عن مرافق المياه في البلاد

وتوصي اللجنة ايضا باستقدام شخص خبير في مسائل البلديات للاستعانة بخبرته على وضع صيغة قانون جديد للحكومات المحلية (اي البلديات) وتحسين واتساق العلاقات التي تربط بين الحكومة والبلديات. ومن رأي اللجنة ان الضرورة تقضي بأن ينظر على الفور وبعين العطف في حاجة تل ابيب الى قرض كبير

اللجنة لا تريد المسكنات، بل تطلب الغاء الانتداب حالا

تلك هي بالاختصار التواصي التي قدمتها اللجنة في حالة بقاء الانتداب. غير ان اللجنة ، كما سبق بيانه آنفاً ، لا تعتقد ان قبول هذه التواصي يحل المشكلة، فقد سلمت لدى بحثها بمسألة الهجرة ان الاقتراح الذي قدمته يمكن اعتباره بمثابة مسكن ليس إلا . وتقول اللجنة ان منشأ الصعوبة هو ان الوطن القومي مهما كانت سعته يقف حائلاً في سبيل بلوغ العرب في فلسطين ما بلغه سائر العرب في آسيا أو كادوا يبلغونه من السيادة القومية، وانه اذا ظل الانتداب قائماً فستظل هذه الصعوبة ملازمة له. وقد ابانت اللجنة ايضاً، لدى بحثها في مسألة الامن العام ، بانها لا تعتبر الاقتراحات التي ابدتها علاجاً دائمياً بل هي بمثابة تدابير مؤقتة من شأنها أن تحول دون تكرر الثورات العلنية وان تيسر لليهود الحماية التي من حقهم ان ينالوها بموجب الانتداب. ثم ان هذه المقترحات تستلزم ايضاً صرف نفقات باهظة قد لا تستطيع البلاد تحملها، وقد يكون اثرها الفوري توسيع الهوة التي تفصل بين العرب واليهود

ومن رأي اللجنة انه ليس من السهل السير في طريق القمع المظلمة إذا لم يكن من المأمول مشاهدة نور النهار في آخر تلك الطريق .

خطر تسليم الحكم الى العرب وحدهم في هذه الحالة

وتختم اللجنة القسم الاول من تقريرها موضحة بأن التواصي الواردة في القسم المذكور هي افضل المسكنات التي تستطيع ان تصفها للداء الذي تعانى فلسطين آلامه وهي لا تخرج عن كونها مسكنات ليس إلا فقد، تؤدي الى تخفيض درجة الحرارة ولكنها لن تستأصل شأفة الداء ، اذ ان الداء متأصل الى درجة تحمل اللجنة على الجزم في الاعتقاد بأن الامل الوحيد بشفائه لا يأتى إلا عن طريق اجراء عملية جراحية

وتقول اللجنة « انه من الواضح ان المشكلة لا يمكن حلها بمنح العرب او اليهود كل ما يصبون اليه. واذا سأل سائل من من الشعبين سيحكم فلسطين في النهاية ؟ فالجواب على السؤال يجب ان يكون حتماً : « لا هذا ولا ذاك » ثم تستطرد اللجنة قائلة : « لسنا نعتقد ان سياسياً منصفاً يسعه بعد ان ثبت الآن ان الامل بأمكان التوفيق بين الشعبين غير ممكن التحقيق ، ان يفكر بأن بريطانيا يمكنها ان تسلم الى الحكم العربي الاربعمائة الف يهودي الذين سهلت الحكومة البريطانية دخولهم الى فلسطين بموافقة عصبة الامم، أو ان تسلم مليونا من العرب الى الحكم اليهودي » غير انها تخرج من هذا البحث بالنتيجة التالية وهي انه وان كان ليس في مكنة اي هذين العنصرين ان يتولى حكم فلسطين بأسرها بأنصاف فلسنا نرى ما يمنع اي عنصر منهما من تولى الحكم في قسم منها ان كان ذلك ممكنا . فالتقسيم يفسح مجالا لتوطيد السلام في النهاية ، الامر الذي لا يتيحه اي مشروع آخر »

وعلى ذلك توصي اللجنة في القسم الثاني من تقريرها بانهاء أجل الانتداب الحالي على أساس التقسيم وتضع لهذا التقسيم مشروعا نهائياً تعتبره عمليا وشريفا وعادلا

« البقية على الصفحة الرابعة »

خطاب المندوب السامي

الخطاب الذي اذاعه فخامة المندوب السامي في ٧ تموز سنة ١٩٣٧

١ ـ لقد سمعتم الليلة خلاصة عامة عن مقترحات اللجنة الملكية وبيان سياسة حكومة جلالته واصغيتم ايضا الى سرد الفوائد الجمة التي يجلبها مثل هذا المشروع لكل من العرب واليهود

٢ ـ غير أنكم لم تسمعوا بعد الحجج الموزونة التى حدت بأعضاء اللجنة الملكية الستة ، وهم الخبيرون المنزهون عن الغرض الى تقديم تواصيهم التي حازت قبول حكومة جلالته مبدئيا

٣ ـ انى اطلب الى اهالي فلسطين ان يدرسوا تلك الحجج والاستنتاجات بأمعان وروية وان لا يكونوا رأيهم فيها إلا بعد مدة من التفكير والتشاور

حين أذيعت الانباء

حدث مساء امس عندما كانت محطه القدس تذيع انباءها الهامه ان توقفت الحركه كلها ، وتجمع الناس حول آلات الراديو ، واغلقت المسارح وكان الجمهور واجماً

٤ ـ وفي وسعي ان أقول ، دون ان اخشى المناقضة ، ان حكومة جلالته وكلا من المندوبين السامين ، قد بذلوا كل ما في وسعهم من الجهود ، خلال الثماني عشرة سنة الماضية، في انماء روح التعاون بين العرب واليهود ، والتوفيق بين مصالحهم المتضاربة

٥ ـ ولقد كان من اهم اسباب الصعوبة التي حالت دون التوصل الى التوفيق بين هذه المصالح المتضاربة ، الخوف الذي يساور كل شعب من هذين الشعبين من ان أماني الشعب الواحد منهما حقيقيه كانت ام خيالية، قد تهدد كيان الشعب الآخر القومى . لهذا السبب والاسباب الأخرى التي أتى التقرير على ذكرها بالتفصيل ، اسألكم جميعا ان تزنوا بدقة الفوائد التي يجلبها مشروع التقسيم لكل من العرب واليهود وان تتبصروا فيما اذا كان مشروع كهذا لن يفضي الي حل منصف عملي لتلك المصاعب التي جرت فلسطين فيما مضى الى مثل هذه الحالة التعسة، بما في ذلك مشكلات الحكم الذاتي والهجرة والاراضي، تلك المشكلات الثلاث التي كانت مصدراً للاستياء الشديد

٦ ـ واني الآن بعد ان درست الحجج الحكيمة الموزونة التى سردها اللورد بيل وزملاؤه آمل أملا صادقاً ان مشروعاً للتقسيم ليس من شأنه ان يضع حداً لكثير من متاعبنا الحالية فحسب بل قد يؤدي ايضا الى بعث عصر جديد يسوده السرور والرضاء للعرب واليهود على السواء في كافة انحاء هذه البلاد

٧ تموز سنة ١٩٣٧

سياسة الحكومة البريطانية وتقرير مشروع التقسيم
اتخاذ اجراءات تجاه بيوع الاراضي والهجرة قبل تنفيذ المشروع
غير ممكن التوفيق بين أماني العرب و «أماني» اليهود

بلاغ رسمي رقم ١١ — ٣٧ في ٧ تموز سنة ١٩٣٧

بيان سياسة حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة المرفوع من قبل وزير المستعمرات الى البرلمان بامر جلالته في شهر تموز سنة ١٩٣٧

تقرير وافقت عليه اللجنة الملكية باجماع اعضائها

١ ـ لقد نظرت حكومة صاحب الجلالة في بريطانيا العظمى ، بناء على امر جلالته في التقرير الاجماعي الذي رفعته اللجنة الملكية لفلسطين ، ووجدت انها توافق بصورة عامة على الحجج التي استندت اليها اللجنة، والاستنتاجات التي توصلت اليها لا تزال تقول عن الالتزامات انها غير متضاربة ابداً

٢ ـ ان حكومة جلالته الحاضرة والحكومات التي سبقتها ، كانت قد اتخذت منذ قبولها الالتزامات الواردة في الانتداب ، كما اعترفت به اللجنة اعترافاً تاما في بحثها التاريخي ، وجهة النظر التي ينطوي عليها مآل صك الانتداب نفسه ، بان الالتزامات التي ارتبطت بها حكومة جلالته نحو العرب ونحو اليهود ، هي التزامات غير متضاربة ، مفترضة ان الشعبين سيوفقان بين امانيهما القومية بفعل الزمن على وجه يمكن من انشاء كتلة سياسية واحدة تديرها حكومة واحدة

غير ممكن التوفيق بين أماني العرب وأماني اليهود البته

٣ ـ وقد بنت حكومة جلالته سياستها على هذا الامل ، بالرغم مما جابهته من الاختبارات العديدة المثبطة للعزائم خلال السبع عشرة سنة الماضية ، واغتنمت كل فرصة سنحت لها لانماء روح التعاون بين العرب واليهود ، وعلى ضوء الاختبار والحجج التي ادلت بها اللجنة رأت حكومة جلالته نفسها مضطرة الى الاستنتاج بوجود تضارب غير قابل التوفيق بين اماني العرب واماني واليهود في فلسطين ، وان هذه الاماني لا يمكن تحقيقها بموجب نصوص الانتداب الحالي وان مشروعاً للتقسيم مبنياً على الاسس العامة التي اوصت بها اللجنة يعتبر احسن وانجع حل للخروج من هذا المأزق ، وفي نية حكومة جلالته ان تشير على جلالته باتباع هذه الطريق

الحكومة تنوي الحصول على الحريه في تنفيذ التقسيم

٤ ـ ولذلك فان حكومة جلالته تنوي ، بعد النظر بعين الاعتبار الى الالتزامات الدولية المترتبه عليها بمقتضى المعاهدات الحالية وميثاق عصبة الامم وسائر المواثيق الدولية ، ان تتخذ التدابير الضرورية والملائمة ، للحصول على حريه العمل في تنفيذ مشروع للتقسيم تأمل كل الامل بان يتيسر له نيل اكبر قسط من التأييد من الشعوب المختصة

صلاحية المندوب السامي في حالة الاخلال بالامن العام

٥ ـ وريثما يوضع مشروع كهذا موضع العمل ، لا تنوي حكومة جلالته ان تتخلى عن المسئولية المترتبة عليها فيما يتعلق بتوطيد السلام والنظام وحسن اداء الحكم في سائر انحاء فلسطين ، وهي توافق بصورة عامة على ماقدمته اللجنة من التواصي فيما يتعلق بالامن العام . فاذا حدث ان نشبت اضطرابات خطيرة من جديدة واتخذت شكلا يتطلب تدخلا عسكرياً ، فان المندوب السامي سيفوض كافة السلطات المخولة له في سائر انحاء البلاد بموجب مرسوم الدفاع عن فلسطين الى القائد العام للقوات العسكرية .

الاجراءات في الهجرة والبيوع قبل تنفيذ التقسيم

٦ ـ وفي الوقت الذي يعد فيه شكل مشروع للتقسيم ، تنوي حكومة جلالته كتدبير موقت ، ان تتخذ فى القريب العاجل الاجراءات اللازمة لمنع معاملات انتقال الاراضى التي من شأنها ان تضر بذلك المشروع ، ثم انه لما كانت المدة التي صدر بشأنها جدول العمال الحالي تنتهى في آخر تموز ، ولما كان من الواجب الاحتياط للمدة التى تلي ذلك ، فان حكومة جلالته تنوي ان تسمح بدخول عدد من المهاجرين اليهود من كافة الاصناف لا يتجاوز مجموعه الثمانية آلاف شخص خلال الثمانية الاشهر التي تبتديء في آب سنة ١٩٣٧ وتنتهي في آذار سنة ١٩٣٨ ، بشرط ان لا يتجاوز ذلك قدرة البلاد على الاستيعاب

حديث سياسة الحكومة عن الدولة العربية و « الدولة » اليهودية

٧ ـ ولقد كانت حكومة جلالته ، في تأييدها لحل مشكلة فلسطين على اساس التقسيم ، متأثرة تأثراً عميقاً بما ينطوى عليه هذا الحل من الفوائد لكل من العرب واليهود ، فبواسطته ينال العرب استقلالهم القومي ، ويصبح في وسعهم ان يتعاونوا مع عرب البلاد المجاورة على قدم المساواة ، في سبيل تحقيق وحدة العرب ورقيهم ، ويخلصون نهائياً مما يساورهم من الخوف من سيطرة اليهود عليهم، ويزول ما اعربوا عنه من القلق حول مصير الاماكن المقدسة واحتمال وقوعها يوما من الايام تحت هيمنة اليهود . وستتلقى الدولة العربية مساعدة مالية وافرة من كل من حكومة جلالته والدولة اليهودية ـ ومن جهة اخرى سيؤمن مشروع التقسيم انشاء الوطن القومي اليهودي وينقذه من احتمال خضوعه لحكم العرب في المستقبل . وسيتحول الوطن القومي اليهودي الى دولة يهودية تملك حق الاشراف على الهجرة وسيتمتع رعايا تلك الدولة بنفس الوضع الذي يتمتع به رعايا الدول الاخرى ، ويتخلص اليهود ـ اخيراً من العيش « عيشة الاقليات » ، وبذلك يتحقق الهدف الاساسي للصهيونية . وبموجب المعاهدتين المقترح عقدهما تكون حقوق الاقليات في كل من الدولتين مضمونة ضماناً مشدداً . وفوق كل ما سبق ذكره ستحل الطمأنينة والامن محل المخاوف والشكوك. وينال الشعبان ، على حد تعبير اللجنة ، « نعمة السلام التي لا تقدر بثمن »

لجنة الدفاع ضد التقسيم

قالت جريدة «ستار» الأنكليزية في عدد الثلاثاء الماضي ان نشر تواصي اللجنة الملكية سيتلوه كفاح سياسي مرير لان اعضاء جميع الاحزاب في مجلس العموم سيعارضون المستر جيمس دي روتشيلد اشد المعارضة، ولكن اليهود يتلقون التأييد الآن من ناحية لم تكن متوقعة، هي ناحية لجنة الدفاع الامبراطوري التي ترى ان فلسطين الموحدة يسهل الدفاع عنها اكثر من فلسطين المقسمة، اذ قد تتطور الامور فيقع الهجوم على اليهود ... المدافعين !

مراسل الديلي تلغراف يشتم ويزعم
حشد خمسة ملايين فى المنطقة اليهودية

لندن في ٧ تموز — نشرت «الديلي تلغراف» مقالة قالت فيها ان اليهود سيكونون اول المتذمرين والمحتجين على تقرير اللجنه . غير ان المراسل عند زيارته الاخيرة لفلسطين علم ان اكثريه اليهود توافق على ايجاد دولة يهوديه، ولو كانت اصغر من المنطقه التي في حوزتهم الآن

اذن اليهود يريدون نظام الدومنيون

ويقول الكاتب ان المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد قريبا في زوريخ سوف لا يحضره عدد كبير من حزب الاصلاحيين ـ ليتمكن من بحث مسألة تقسيم فلسطين ومعرفة شروط نظام «الدومنيون» الذي يطبق على المنطقه اليهوديه

« البقيه على الصفحه الثالثه »

نظرة إجمالية في التقرير

اللجنة الملكية تسرد الموقف ثم تخرج منه برأيها المعروف

شيء وجيز منه

وصلنا غير البلاغين المنشورين في صدر الصفحة الاولى ، خلاصة تقرير اللجنة الملكية ، المرفقة بهذا العدد . ووصلنا أيضاً تقرير اللجنة الملكية نفسه بالانكليزية وهو مؤلف من ٤٠٤ صفحات مصدراً بالبراءة الملوكية ، وموقعة بامضاء « مالكولم مكدونالد » بامر من الملك ادوارد الثامن . ثم ببراءة اخرى باسم الملك جورج السادس ، موقعة بامضاء « جون سيمون » وزير المالية الآن ، بامر من الملك أيضاً .

عود الى التاريخ

ثم تأتي بعد ذلك المقدمة . وهي تتضمن تعيين اللجنة الملكية ، ثم مجرى الحوادث ، وآراء اللجنة في الحالة ، وقدوم اللجنة ، ثم مغادرتها — في عبارات موجزة جداً

ثم يأتي القسم الأول ، وعنوانه « المشكلة » وتتناول موجز تاريخ اليهود في فلسطين قديماً . ثم تاريخ العرب في البلاد ، ثم تشتت اليهود واضطهادهم في العالم المسيحي وليس في دنيا الاسلام . ثم الشعور في زمن الصليبيين ومذابح اليهود في اوروبا

وبعدئذ ينتقل الحديث عن الصهيونية وعقيدة اليهود في العودة الى فلسطين . ثم نزوح اليهود الى هذه البلاد تدريجياً قبل الحرب ، ثم اتساع الحركة الصهيونية . وبعدئذ يتناول التقرير في الفصل الثاني :

بعد الحرب العامة

« الحرب والانتداب » . وفي خارطة ملونة عن الادارة التركية في ولاية الشام التي تشمل سوريا وفلسطين معاً . وبعدئذ يأتي التقرير الى وعد بلفور . ويأتي على ذكر وثائق وكتب ومستندات . ثم صك الانتداب . وفي الفصل الثالث بحث عن « فلسطين من سنة ١٩٢٠ - ١٩٣٦ » ثم الموقف سنة ١٩٣٥ فيتحدث التقرير عن الوطنية العربية في ذلك العام ، وشعور عرب فلسطين نحو اخوانهم في سوريا الخ . ثم موقف العراق واثر ذلك على معنوية العرب . واخيراً يصل الى « اضطرابات ١٩٣٦ » تحت الفصل الرابع .

وذكرت اللجنة اسباب الاضطرابات وأمنية العرب الكبرى في الاستقلال . والعوامل التي ساعدت على انتشار الثورة وفي طليعتها الروح العربي الوطني في الاقطار المجاورة ، وعدم الثقة بالحكومة البريطانية ، وغموض الانتداب

في الحالة الحاضرة

وتحدث التقرير في الفصل الخامس عن « الحالة الحاضرة » وانتهاء تجربة الوطن القومي . ووصف تدفق روح الوطنية بين العرب في فلسطين ، والحاحهم في طلب الحكم الوطني الحر . واعترفت اللجنة هنا بعدم التوفيق بالمرة بين الاماني العربية من جهة ، وبين الطمع اليهودي من جهة أخرى . ويقول التقرير ان اللجنة العليا والمجلس الاسلامي متحدان في العمل ضد الصهيونية

آراء العرب واليهود

وأشار التقرير إلى تعاكس شهادات العرب وشهادات اليهود تعاكساً شديداً جداً . وان العرب طلبوا حكومة مستقلة لهم ومعاملة الـ ٤٠٠ الف يهودي في فلسطين « على شكل يرونه صواباً » . لكن اللجنة تصرح بان هذا طعن في ثقة العالم بالحكومة البريطانية

أما اليهود فقد ألحوا في تنفيذ صك الانتداب ، واعطائهم طلباتهم ، فلا تقييد بالمرة للهجرة ، ولا بقاء اليهود أقلية في البلاد . لكن اللجنة تعتقد أنه لتحقيق هذا يجب استمرار اللجوء الى القوات العسكرية وغيرها

استمرار صعوبة التوفيق

ثم تقدم التقرير لما اسماه « تنفيذ الانتداب » ثم الى الفصل السادس عن « الادارة » فصرح ان الموظفين من فلسطين تكون اعمالهم (غير عادية) في اوقات الاضطرابات ، وفيما عدا ذلك تكون عادية منظمة جداً .

أما الادارة البريطانية فوقعت في سلسلة في المشقات والمتاعب . وعاد التقرير فتكلم عن استحالة التوفيق بين طلبات العرب وطلبات اليهود . وأشار الى إصبع الوكالة اليهودية في شتى الدوائر ، لكنه القى تبعة ذلك على صك الانتداب نفسه .

وحمل التقرير اللجنة العليا مسئولية اطالة الاضراب ، وحمل سماحة المفتي قسطاً كبيراً وأسف لانه لم تجر انتخابات المجلس الاعلى ورئيسه على قاعدة منظمة منذ سنة ١٩٢٩ وانتقدت جمع سماحة المفتي مختلف الوظائف في شخصه منفرداً

حالة الامن العام

ثم تقدم التقرير باسهاب لحالة الامن العام فذكر كثرة النفقات والمصاريف . وألحت في اعلان الحكم العرفي في حالة ثورة ثانية ، ونزع السلاح من الاهلين . وحملت على دائرة الاستخبارات ، وعلى أغمار البوليس الذين يهتاجون تبعاً لشعور أمتهم . وتكلم التقرير عن اصلاحات في نظام حفظ الامن العام ، وعدم وفاء العقوبات المفروضة لتأمين السلام . وطلب بشدة مساعدة مالية من خزينة الحكومة البريطانية للقيام بهذا العبء الثقيل .

ثم تكلم التقرير عن الحالة الماليه

مسئلتا الهجرة والاراضي

وتكلم بعدئذ بأسهاب عن مسئلة الاراضي ، وأظهر بوضوح تكاثر العرب وضيق أراضيهم بهم . وأشارت في ذلك الى « العمل اليهودي »

ثم تكلم عن الهجرة . وذكر الاسباب التي زادت في سيل الهجرة على فلسطين وأهمها حالة اليهود في اوروبا . وحمل على القرة على الاستيعاب في جعلها اساساً للهجرة . وذكر ان الحكومه البريطانية « قد انشأت » الوطن القومي باتساع حالة الهجرة الى درجة اصبح في البلاد الآن ٤٠٠ الف يهودي . لكن اللجنة مع ذلك « لا ترى اقفال باب الهجرة » ! لان « اقامة صعوبات في سبيلها لا يحل مشكلة فلسطين »

شرق الاردن والهجرة

ثم تقدم التقرير الى حالة شرق الاردن ، فذكر استحالة هجرة اليهود الى هناك بالنسبه لموقف العرب العدائي الحازم ولعدم اتفاق الاماني العربية والطموح اليهودي

تقصير الادارة والمعارف

بعدئذ بحث التقرير الحالة الصحية والاشغال العامة . ثم جاء الفصل الرابع عشر وعنوانه « المسيحيون » ، فتكلم عن مصلحتهم الدينية الهامة . واتحادهم مع اخوانهم المسلمين في مختلف امانيهم الوطنية اتحاداً قومياً قوياً

وتحدث التقرير عن اكتساب الجنسية والمعارف ، فانتقد تقصير الادارة في نشر التعليم ، وعدم وفاء ميزانية المعارف بواجباتها . وانتقدت اللجنة طلب اليهود مساعدات مالية لمعارفهم . وألحت في الاتفاق على التعليم العربي ما امكن . وطلبت اللجنة السرعة في انشاء جامعة بريطانية في الشرق الادنى ، يكون مركزها القدس او حيفا

العرب واخوانهم المجاورون

ثم تكلم في الفصل ١٧ عن (الحكم الذاتي) فانتقد المصاعب التي تلاقيها البلديات . وطلب الاسراع في توسيع سلطات هذه البلديات . وتقدم الى المجلس التشريعي فقال ان اليهود يرضون به اذا تساووا في التمثيل مع العرب فقط ، وهو ما لا يرضاه العرب أبداً لكن اللجنة كرهت اقامة هذا المجلس ، وطلبت توسيع صلاحية المجلس الاستشاري بدلا منه . وذكر التقرير ان العرب قادرون على حكم أنفسهم تمام الحكم كأخوانهم في الاقطار المجاورة .

وفي ختام الفصل ١٩ ذكرت اللجنة عدم فائدة المسكنات بالمرة

يجب رفع الانتداب

ثم حمل التقرير في الفصل ٢٠ على بقاء الانتداب ، وطلب إلغاءه . ونصحت بوجوب التخلي عن هذا النظام لاستحالة بقائه في هذه الظروف الشاذة ، لا سيما والاقطار العربية المجاورة قد رفعت كلها عن كاهلها هذا النظام بالمرة . وذكرت اللجنة حب العرب في فتح زمن جديد ينضوون فيه تحت وحدة عربية كبرى . وذكرت فائدة صداقة بريطانيا مع العرب في الشرقين الادنى والاوسط .

ليست فكرة جديدة

ولخص التقرير ظروف الحالة الحاضرة واشتداد النزاع بين العرب واليهود في الماضي واستمرار اشتداده في المستقبل ايضاً . لذلك فلا بد من نهو لهذه الحالة التي أربكت بريطانيا . وهذا لا يكون إلا بالغاء صك الانتداب . وذكر التقرير أن فكرة التقسيم ليست جديدة لكنها أهملت للعقبات التي تقف في طريقها . لكن هذه العقبات تتخطى الآن للوصول الى حل حاسم .

اقتراح المقاطعات

وذكرت اللجنه اقتراح « الكنتونات » المقاطعات لكن هذا المقترح عسير جداً مهما بدت عليه البساطه . وهنا أيضاً تحول أماني العرب واليهود دون تنفيذ هذا المقترح . فلتنفيذه يجب استخدام قوات واجراءات شديدة لا تنجح اللجنة باستخدامها .

نعم ان التقسيم تقف في وجهه عقبات شديدة ، لكن له فائدة ، وليس لنظام المقاطعات ادنى فائدة

معاهدات كالعراق وسوريا

ثم تقدمت اللجنه الى التقسيم فذكرت مسئلة المعاهدات كما في سوريا والعراق . ووضع الاماكن المقدسه تحت ادارة الحكومه البريطانيه . لان حمايه المقدسات « امانة لا تزول » إلا اذا ارادت عصبه الامم وحكومه الولايات المتحدة ذلك

اما الاوقاف والمقدسات التي للعرب في المنطقه اليهوديه ، ولليهود في المنطقه العربيه — فهذه كلها تقوم الحكومه البريطانيه بصيانتها والاشراف عليها

الحدود بين المنطقتين

وبعدئذ تقدم التقرير الى حدود « الدولتين » فاعترف الفصل بين العرب في المنطقتين واراضيهم . وذكر انه عدا عن يافا وغزة سيكون للعرب الحق بالاتصال في حيفا اتصالا حراً

وجاء الى تبادل السكان والاراضي ، فالعرب واليهود احرار في سكن أية منطقة شاؤا . والحكومة التي للمنطقة هي التي تشتري ذلك كله . وذكر ان ٢٢٥ الف عربي يقيمون في المنطقة اليهودية و ١٢٥٠ يهودياً في المنطقة العربية . وفي القدس وحيفا ١٢٥ الف يهودي و ٨٥ الف عربي . وقد طلبت اللجنه معالجه هذا المشكل بحزم .

وذكرت اللجنه مسئلة تبادل السكان بين تركيا واليونان ، ونجاح ذلك

ثم ذكرت التواصي لهذا كله

وفي الخاتمة ذكرت اللجنة « الفوائد » التي يجنيها العرب ، وتلك التي يجنيها اليهود .

الخرائط الملونة الكثيرة

والتقرير موقع بامضاءات : اللورد بيل ، رمبولد ، هاموند ، كارتر . موريس ، كوبلاند . والسكرتير : مارتن وتاريخ توقيعه ٢٢ يونيو ١٩٣٧

وفي ذيل التقرير ١ — خارطة حمراء للمساحة ٢ — خارطة السكان ٣ — خارطة للاراضي التي يملكها اليهود ٤ — خارطة للغابات ، والاراضي التي تملكها الحكومة ٥ — الاراضي الصالحة للزراعة ٦ — فلسطين والاقطار المجاورة ٧ — الحدود المقترحة بين المنطقتين العربية واليهودية ٨ — الحدود التي تدار بواسطة الحكومه المنتدبه

ابن المراقبة عليها

ذكرت هابوكر ان التوتر في يافا يزداد بين ساعة واخرى والأخبار التي جاءت من القرى المجاورة ليافا تقول بان هناك عاصفة شديدة من الغضب تسود جو هذه القرى . ولا تزال جماعة من المحرضين تذهب كل يوم الى هذه القرى وتصيح فيها بأن بريطانيا وضعتنا تحت الحكم اليهودي وجماعة اخرى تخطب في المساجد والمقاهي قائلة ان اليهود سيهدمون هذه المساجد ويطردونهم من أماكنهم وان الانكليز ينظمون جيشاً من اليهود ليحتل اراضيهم ونصحت جريدة هابوكر اليهود بعدم الذهاب الى يافا بمناسبة التوتر الحالي

مصلحة قرية عربية

علمنا انه وصل امس الى قرية عاقر القاضي المشائري الحاج شحاده ابو عرام شيخ مشايخ قرية يطا التابعة للخليل ، لتجديد « عطوة » بين عائلتي صيدم وموسى اللتين تضررتا من جراء الشجار الدموي الذي وقع بينهما منذ سنتين وراح ضحيته عدة اشخاص . وقد اهتمت دائرتا قائمقام الرملة والبوليس بهذا الخصوص . وشرعتا في اتخاذ التدابير اللازمة لحسم هذا النزاع المزمن . والمأمول ان يصل الوسطاء الى حل مرض ، فينصاع رجال العائلتين لمقررات هذا القاضي حرصاً على مصلحة القرية العامة في هذه الظروف الحرجة .

فخري بك النشاشيبي

اجرى البوليس أمس عمليه تشخيص المشتبه بهم في حادث الاعتداء على الاستاذ فخري بك النشاشيبي مرتين الاولى في الساعه التاسعه صباحاً ، والثانيه في الساعه الواحدة والنصف بعد الظهر ولم يتعرف الشهود على احد من المشتبه بهم في المرتين . وقد افرج عن الجميع إلا ستة اشخاص اعتقلوا رهن التحقيق . وسيفرج عن آخر في صباح اليوم

احتياطات السلطات المحلية

علمنا ان رئاسه بوليس اللواء قد ارسلت قوات كبيرة من رجالها بسلاحها الكامل الى حدود يافا تل ابيب . وسترسل دوريات اخرى الى حدود مستعمرة بيت فيجان . يافا ، ومثلها على حدود تل ابيب ابي كبير

من لندن

عاد أمس من لندن الدكتور صبحي حمادة بعد ان قضى سنة للتخصص في امراض الرأس وهي : العين ، والانف ، والاذن ، والحنجرة . ويذكر القراء ان الدكتور صبحي حمادة كان يشغل وظيفه مساعد مدير المستشفى البلدي بيافا . الا انه آثر الاستقالة والتخصص في هذا القسم من الطب ليستطيع القيام بواجبات انسانية اوسع

المؤتمر القروى

...د في الساعة الحادية عشرة ...ن من صباح امس المؤتمر القروي ...الحضية في بيت السيد عبد القادر ...ى الشيخ مونس وحضره عدد ...ن ممثلي القرى في اللواء الجنوبي. ...ن تكامل المجتمعون انتخبت ...نة لادارة اعمال المؤتمر ففاز ...عبد القادر بيدس للرئاسة، ...سين ابو جبارة ، حسين يانس ...ريه. ثم وقف سعيد افندي ...النيابة عن اللجنة التحضيرية ...رات اللجنه فوافق المجتمعون ...د مناقشتها . وبعد ذلك تقرر ...جنه تنفيذيه للمؤتمر ففاز السادة: ...ر بيدس للرئاسة، سعيد بيدس ...يانس لنيابة الرئاسة ، شفيق ... ، مصطفى حسن الموسى ...ريه، ابراهيم ابو كحيل لامانة ...، مصطفى ابو جبارة ، محمد ...يد ، عباس ابو حسين ، ...الزيان ، صبري طوقان ، حسن ...ين ، فارس جبرين ، احمد ...، احمد ابو خالد ، محمد علي ...محمد الهمص أعضاء. وفى النهايه ...ع اليمين وشكر سعيد افندي ...لحاضرين بالنيابه عن اللجنه ...

...الة فلسطين
...ذاعات الراديو

...ع راديو برلين النبأ التالي : ...رضة العرب حتى واليهود ...ت البريطانية بشأن تقسيم ...جل المحافظة على الهدوء عقب ...ر اللجنة الملكية واستنتاجات ...البريطانية حشد في البلاد ...جندي من الجيش والشرطة. ...وة الكبيرة لم تحشد في فلسطين ...الحرب العالمية الكبرى في ...دية

...ع راديو روما الخبر التالي : ...ان حال الاستعدادات التي اعلنت ...وائر البوليس في البلاد لم تستثن ...ة تل ابيب . فقد تلقى بوليس ...نة امراً بأن يكون على اهبة ...د. وستسير دوريات متنقلة ...رع الرئيسية في تل ابيب. ...حاكم اللواء عقد الاجتماعات ...اعتباراً من صباح اليوم حتى ...ت القبل . وان اوامر ...دات التي تلقتها دوائر البوليس ...رية المفعول الى اشعار آخر.

اعلان

...در من دائرة بلدية يافا ...نظر الجمهور الى نظامات رسوم ...مومية المنشورة في الملحق (٢) ...من الوقائع الفلسطينية تاريخ ...١ — ٩٣٥ لانعملوا بوجب ...مات .

...ت نظر كل من يتعلق بهم الامر ...تقديم طلب رخصة ملهى ...ل من سبعة ايام قبل استعمال ...ى لهو عمومي ، والى العقوبة ...ها هذه النظامات والتى يغرم ...ل من خالف نصوصها بغرامة ...عشرة جنيهات عن المخالفة ...غرامة لا تزيد على عشرين ...كل مخالفة تليها

...في ٦ — ٧ — ١٩٣٧

...بلدية يافا عاصم السعيد

القدس

ممثلو العرب عند المندوب السامى

كانه لنا وفداً فأصبح مع الاسف اثنين!

القدس فى ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — لقد صح ما ذكرته لكم فى رسالة امس عن دعوة المندوب السامي وفدين عن اللجنه العربيه العليا . وحزب الدفاع الوطني . وسيقابل المندوب وفد اللجنه غداً الساعة ١١ ، أما حزب الدفاع الوطني فسيقابل المندوب السامى الساعه ١٢ وعلى هذا فيتأخر اجتماع اللجنه العربيه العليا الذي تقرر عقده فى الساعة العاشرة من صباح الغد الى ما بعد اجتماع المندوب السامي . وقد دعا المندوب السامي ايضاً وفداً من الوكالة اليهودية لمقابلته فى الساعه العاشرة من صباح الغد وسيبسط لهذه الوفود سياسة الحكومه الاخيرة حول القضيه

توزيع نسخ التقرير بحراسة البوليس

فى الساعه الثامنه والدقيقة الخامسه والاربعين تم تسليم خلاصة التقرير لجميع الصحف العربيه واليهودية والانكليزية وقد كان يشرف على التوزيع موظفان من موظفى قلم المطبوعات أحدهما عربى وهو الاستاذ علي الدجانى والآخر يهودي

وفى هذه الساعه سارت السيارات في شبه قافلة تحرسها سيارة عليها قوة من البوليس الفلسطيني مؤلفه من ثلاث افراد عربى وبريطانى ويهودي

ارسال نسخ الى المنطقه الشماليه

وفى ظهر هذا اليوم أرسلت السلطة نسخاً كثيرة الى المنطقه الشماليه لتوزع بمعرفه حكام الالويه والاقضيه وذلك بحراسه قوة من البوليس

أين ترجم تقرير اللجنه

والآن وبعد ان انتهى كل شيء نقول ان التقرير قد ترجم فى بيت المستر تويدي مدير قلم المطبوعات

اجتماع اللجنة العليا صباح اليوم

تعقد اللجنه العربيه العليا جلسه فى الساعه العاشرة من صباح الغد وسيقتصر بحثها على موقفها من تقرير اللجنه الملكيه وسياسه الحكومه الجديدة فى فلسطين ومن المنتظر ان يستمر اجتماع اللجنه اكثر من يوم واحد .

عند تسلم التقرير وسياسة الحكومة

في الساعه الثامنه من مساء هذا اليوم وحسب الاتفاق الذي تم بين ادارات الصحف وقلم المطبوعات اجتمع مراسلو ومندوبو الصحف العربيه في مطبعه الحكومه وهناك قابلنا الاستاذ على الدجاني الموظف في مكتب المطبوعات وسلمنا الكميه المتفق عليها وهي عشرة آلاف نسخة من خلاصه تقرير اللجنه الملكيه واعطيت كل جريدة عربيه ذات الكمية

وقد حضر الى مطبعه الحكومه الاستاذ فوآد سابا سكرتير اللجنه العربيه العليا والسيد عبد الله العمري مدير مكتب اللجنه وتسلما نحو ١٥ نسخه من خلاصه التقرير مع عدة نسخ عن بلاغين رسميين احدهما يحتوي على سياسه الحكومه البريطانيه الجديدة في فلسطين . ونسخه بالانكليزيه عن تقرير اللجنه الملكيه وقد ارسلت النسخ الى اعضاء اللجنه الموجودين بالقدس كل واحد الى داره

اما المقاهي والانديه والمحلات التي يوجد فيها آلات راديو فقد اكتظت بالجماهير الذين سمعوا ما اذيع من محطه الاذاعه عن سياسه الحكومة وعن خلاصه التقرير وخطاب المندوب السامي وقد كان الوجوم سائداً جميع المستمعين

اجتماعات بعد وصول المندوب السامى

ذكرت لكم فى رسالة امس عن وصول المندوب السامى فى الساعه السابعه مساء . وقد علمت اليوم انه حال وصوله ذهب الى قصره يرافقه الجنرال دل وكثيرون من كبار القواد والقائم باعمال الحكومه ومدير الامن العام بالوكالة وحاكم اللواء وغيرهم من كبار الموظفين الذين بقوا فى قصر المندوب الى ساعه متأخرة من الليل .

وقبل ظهر هذا اليوم عقد اجتماع آخر في مكتبه حضره الجنرال دل والمستر باترشل والميجر رايس والمستر ماكلارن وآخرون من كبار الموظفين وكبار القواد .

وحوالي الساعه العاشرة استؤنف الاجتماع مرة ثانية واشترك فيه قائد قوة الطيران وغيره من كبار الضباط

وفي هذا الوقت غادرت القدس قوة كبيرة من الجند البريطانى مع معداتها وتجهيزاتها الحربيه متجهه نحو الشمال وغادرت قوة اخرى القدس الى الغرب وثالثه الى الجنوب . وبعد ظهر اليوم عقد اجتماع كبير فى قصر المندوب حضره اكثر من عشرين موظفاً وضابطا واستمر مدة طويلة

خطاب رئيس اللجنة الملكية مساء اليوم

د	س	
٠٠	١٠	حفلة حنا رومي الغنائية
٢٠	١٠	خطاب اللورد بيل منقولا من لندن
٣٥	١٠	اسطوانات اوروبية
٥٠	١٠	اسطوانات عربية
٠٥	١١	ترجمة خطاب اللورد بيل بالعربية
٢٠	١١	ترجمة خطاب اللورد بيل بالعبرية
٣٥	١١	ختام

شرتوك يتكلم الآن كيهودي

أين معارضتك السابقة للتقسيم يا هذا!

القى شرتوك رئيس الفرع السياسي للوكالة اليهودية خطبة في تل ابيب ليلة امس اعلن فيها ان الوكالة لا تعارض في تقسيم فلسطين . ولا تعارض في الغاء صك الانتداب إذا منح اليهود بدلا عنه شيئا يوافق امانيهم . ثم اعلن ان من يدعون لعدم قبول التقسيم بين اليهود يوجدون شقاقاً وتقسيماً في الجبهة الصهيونية

«الدفاع»: وقد كان شرتوك أول من عارض التقسيم . فأين هي معارضته الآن ؟ ها هي الصهيونية تكشف القناع عن اهدافها التي لن تتحقق باذن الله

بعد نشر خلاصة التقرير وسياسة الحكومة

اطلع القراء على ما ورد في (الدفاع) أمس من معلومات عن تقرير اللجنة الملكية . وبمقارنة تلك المعلومات بما في عدد اليوم يتبين لهم مدى المطابقة والمشابهة الي ابعد حد.

وفي الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من مساء اليوم يذيع اللورد بيل خطابه عن التقرير . وفى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسه يذاع الخطاب مترجماً بالعربيه .

وتباع نسخ التقرير كله — وهى بالانكليزيه — فى مطبعه الحكومه فى القدس ابتداء من الساعه ١١ قبل ظهر اليوم . وثمن النسخه ٣٢٥ ملا

وسنعالج فى الايام القادمه هذا الشيء الجديد الذي جاؤنا به . ونحن ما زلنا على أقوى الايمان ببلوغ بلادنا المقدسه الي ذورة مطاليبها ان شاء الله .

هؤلاء يحلمون بالاستيلاء على بلادنا

نشرت الصحف اليهودية في اعدادها الصادرة امس نص خطب كثيرة القاها زعماء الصهيونية في تل ابيب وغيرها في الدعاية لانفسهم واحزابهم في انتخابات المؤتمر الصهيوني القادم

وقد وعد اوسشكن في خطبة له أن ينقذ القدس ويضمها الى « المملكة » الصهيونية . وأعلن غيره ان مصير الصهيونية لا يتعلق بتقرير اللجنة الملكية ولا بقرارات حكومة لندن . واكد غيره ان اليهود الذين يمثلهم لن يتنازلوا عن شرقي الاردن . وهناك وعود اخرى كثيرة

وكان أمس موعد انتهاء الانتخابات فامتلأت شوارع تل ابيب بالنشرات والبيانات . وستجري عملية فرز الاصوات في صباح اليوم في دار بلدية تل ابيب بحضور مندوبى جميع الاحزاب

حيفا

سير السيارات المصفحة والدبابات

حيفا في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — كانت سيارات الجيش والمصفحات تسير اليوم ذهاباً واياباً من حيفا الى الناصرة وجنين وجهات مختلفة

مجيء الطراد البريطانى الى حيفا

وصلت الباخرة « ربالص » من مالطه وعليها ٩٠٠ بحار بريطانى ودخلت المرفأ وهي تصل فلسطين لاول مرة والمعروف ان مجيئها كان استعداداً للطوارئ

اجتماعات اليهود واستعدادهم للمؤتمر القادم

عقد اليهود ليلة امس واليوم اجتماعات القوا فيها خطباً ومحاضرات حول الحالة الحاضرة والسياسه المقبلة والتقسيم وظل الاجتماع امس الى بعد منتصف الليل ، وقد وضعت مكبرات للصوت في دور السينما اليهوديه وفى شوارع الهدار كرمل الرئيسيه لسماع تقرير اللجنه الملكيه ، وقد شغلوا هذين اليومين بالانتخابات لحضور المؤتمر الصهيونى الذي سيعقد في زيوريخ في آب المقبل ولا يزالون يعقدون الاجتماعات ، والمشترك فيها تسعه احزاب لانتخابات ١٢٤ عضواً والمفهوم ان حزب العمال سينال نصف الاصوات

القاء محاضرة عن المهاتما غاندي

كانت الساعة الثامنه من مساء موعد القاء محاضرة الاستاذ مطلق عبد الخالق عن «المهاتما غاندي» في نادي رابطه الشبيبه العربيه بحيفا ، وقد حضر لسماع هذه المحاضرة جمهرة من الشباب والادباء واستغرق القاؤها ساعه اتى فيها على جميع الادوار الهامه التى مر بها المهاتما . وكان الاستاذ موفقاً جداً في محاضرته

لحضور مؤتمر الكشافة الدولي

يغادر حيفا الى هولندا في ١٢ الجاري لحضور مؤتمر الكشافة الدولي وفد من كشافة فلسطين التابعه لبادن باول مؤلف من السادة : يوسف كامل، مبدى الجاج، رجا حواء ، جورج فرسون ، يوسف سلامه ، جواد خياط ، عزت عياد

— داست سيارة لم يصلنا رقمها بعد خليل ندي المباشر بدار الحكومه بحيفا فقتلته .

— ضبط الجند بندقتين ومسدسا من قريتى جولس وبركا ولم يقبض على احد .

مراسل الديلي تلغراف يشتم ويزعم
حشد خمسة ملايين في المنطقة اليهودية

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

خمسه ملايين في المنطقه اليهوديه

ثم اشار الكاتب الى ان كل اسرة يهوديه مؤلفه من خمسه اشخاص تستطيع ان تعيش عيشه مرضيه مع توفير جزء من المال اذا قامت بزرع فدانين فقط . وان الاساليب الحديثه للري واستعمال الاسمدة التي تأتي بوفرة فى المواد الغذائيه تجعل سكان الدولة اليهوديه يبلغون خمسه ملايين في حين ان العربى بعقليته الحاضرة لا يستطيع ان يعيش مثل هذه العيشه

هذا هو السر في اخذ الساحل

ثم قال الكاتب ان انشاء الدومنيون اليهودي على طول ساحل فلسطين يحل الى حد ما مشكله انكلترا في شرق البحر المتوسط ، ويخفف الضغط اليهودي على اوروبا الوسطى

استغلال محاولة اعتداء بين العرب

. وان اليهود مع عدم ميلهم الى مسألة التقسيم سيواجهون التقرير بهدوء ونظام . بينما لا ينتظر ذلك من العرب . ثم اورد الكاتب محاولتى اغتيال على العرب تدلان على تصدع (كذا) في صفوفهم

مساعي الامير ومساعي المفتي

ثم قال ان زعيم المتشبثين وهو المفتي كان فى سوريا يثير معارضه ضد انكلترا . على ان الامير عبد الله بذل مساعي كبيرة لعرقلة مساعي المفتي في سوريا وتمهيد الرأي العام السوري للعطف على الدولة العربيه المقبلة التى ستكون مهمه فى نظر الامير عبد الله الذي ينافس المفتى

المفتي زعيم ديني بمنطقه الانتداب

وقالت الجريدة ان الاراضى التى تشمل الدولة اليهوديه سيكون بها نحو ربع مليون عربي ، لكنهم لا يتدخلون فى السيادة اليهوديه اما فى بلدان الانتداب فسيستمر التي زعيما دينياً عليها. وقالت ان لدى المفتى اموالا كثيرة يمكن استخدامها فى اثارة العصابات المسلحه على البلاد المنفصلة عن الدولة العربيه

موقف عونى عبد الهادي

وهناك شخص آخر هو عونى بك عبد الهادي الذي يسعى للتخلص من السيادة الانكليزيه على البلاد . وهو يجاهد فى سبيل الاستقلال التام للعرب فهل يمكن ان يتفق هذا الشخص مع الامير عبد الله ؟

مزاعم أخرى لهذا المراسل العجيب

أما عائلة النشاشيبى فهم دائما من المعتدلين وقد انشق راغب بك اخيراً عن اللجنه العربيه العليا . اما فخري النشاشيبى فله آراء تمهد له الاتفاق مع الامير عبد الله

وقال الكاتب أنه قابل الامير عبد الله وكان يبدو على الامير الارتياح. وقال ان الامير كان يطمع دائماً فى الملكيه لا فى الامارة . ثم تكلم الكاتب عن السر آرثر واكهوب وقال انه محبوب لانه يحب العدل والانصاف . وقال انه به شبه ضعف يشجع العرب على التمادي فى الاضطرابات كما اثبتت ذلك الحوادث الاخيرة .

اللجنة الملكية

توصى بقبول « التقسيم » سريعا

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

انتهاء اجل الانتداب والشروع بعقد معاهدات

وفيما يلي تفاصيل هذا المشروع ، الذي ورد في البلاغ الرسمي رقم ١١ — ٣٧ المؤرخ في ٧ تموز سنة ١٩٣٧ ان حكومة صاحب الجلالة قد وافقت على اسسه العامة :

ينتهي اجل الانتداب المفروض على فلسطين ويستبدل بنظام معاهدات يتفق مع السابقة التي درج عليها في معاهدتي العراق وسوريا

وبموجب المعاهدتين اللتين ستتفاوض الدولة المنتدبة على عقدهما مع حكومة شرق الاردن وممثلي عرب فلسطين من جهة ، ومع الجمعية الصهيونية من جهة اخرى ، يعلن عن تشكيل حكومتين مستقلتين ذواتي سيادة بعد امد قريب ، احداهما دولة عربية تضم شرقي الاردن مع ذلك القسم من فلسطين المخصص للعرب والاخرى دولة يهودية تضم ذلك القسم من فلسطين المخصص لليهود. وتتعهد الدولة المنتدبة ان تؤيد الطلب الذي قد تتقدم به اي الحكومتين العربية واليهودية للانضمام الي عصبة الامم . وتتضمن المعاهدتان ضمانات مشددة لحماية الاقليات في كل من الدولتين وتلحق بهما مواثيق عسكرية .

مسئلة المقدسات وبقاؤها تحت الادارة البريطانية

ويكون تقسيم فلسطين خاضعا للشرط الاساسي التالي وهو المحافظة على قداسة القدس وبيت لحم وتأمين الوصول الي هذه الاماكن المقدسة بحرية وطمأنينة لمن شاء من كافة انحاء العالم

ولذلك ينبغي وضع صك انتداب جديد غايته الرئيسية حسن اداء هذه الامانة ، وتخطيط منطقة خاصة خاضعة لهذا الانتداب تمتد حدودها من نقطة شمال القدس الى نقطة جنوب بيت لحم . ويهيأ لهذه المنطقة امر الاتصال بالبحر بواسطة ممر يمتد من القدس الي يافا . اما تصريح بلفور فلا يسري على منطقة الانتداب هذه

ويعهد للدولة المنتدبة ايضا بأدارة الناصرة وتخول السلطة التامة للمحافظة على قداسة مياه وشواطيء بحيرة طبريا ويلقى على عاتقها عبء المحافظة على الاوقاف الدينية وعلى الابنية والمقامات والاماكن الواقعة في اراضي كل من الدولتين والمقدسة لدى العرب او اليهود

اقامة الحدود بين « المملكتين » العربية واليهودية

اما الحدود التي توصي بها اللجنة للفصل بين الدولتين العربية واليهودية فهي كما يلي :

يبدأ الحد من رأس الناقورة ويسير محاذيا الحدود الشمالية والشرقية الحالية لفلسطين حتى يصل بحيرة طبريا ومن ثم يقطع البحيرة ويتصل بملتقى نهر الاردن بالبحيرة ويسير محاذيا مجرى النهر الي ان يبلغ نقطة تبعد قليلا عن بيسان من جهة الشمال ، ثم يخترق سهل بيسان ، ويسير محاذيا الحافة الجنوبية لوادي (جزرائيل) ثم يخترق مرج ابن عامر لغاية نقطة تقع بالقرب من مجدو (تل المتسلم) ومن ثم يخترق سلسلة جبال الكرمل في جوار طريق مجدو (تل المتسلم) وبعد ان يتصل الحد بالسهل الساحلي على هذه الصورة ، يسير جنوبا محاذيا الحد الشرقي لذلك السهل ثم ينحرف غربا مجتنبا طولكرم الى ان يتصل بممر (القدس — يافا) على مقربة من اللد . وفي جنوب الممر يستمر سيره محاذيا حد السهل الساحلي الى ان يبلغ نقطة تقع على بعد ٩٠ كيلومترات جنوبي رحوبوت ومن ثم ينحرف الى الغرب حتى البحر

بقاء حيفا وطبريا وصفد وعكا موقتاً في الادارة البريطانية

وتبقى مدن حيفا وطبريا وصفد وعكا تحت ادارة الدولة المنتدبة مدة من الزمن ، اما يافا فتؤلف قسماً من الدولة العربية وان كانت منعزلة عنها

وبالنظر لاحتمال تقدم التجارة في المستقبل يحتفظ بمنطقة خاصة على ساحل خليج العقبة من الجهة الشمالية الغربية تحت ادارة الدولة المنتدبة

ويشتمل نظام المعاهدات المقترح على عقد ميثاق تجاري يرمي الى تقرير تعرفة جمركية مشتركة على اكبر عدد ممكن من اصناف البضائع ، وتسهيل حرية تبادل البضائع بين المناطق الثلاث بالقدر المستطاع .

وتنص المعاهدتان ايضا على حرية مرور البضائع بالاستيداع بين الدولتين ومنطقة الانتداب من الجهة الواحدة وبين حيفا ورفح وخليج العقبة من الجهة الاخرى

اما الاتفاقات المعقودة مع حكومة فلسطين لترقية الصناعات وحمايتها كالاتفاق المعقود مع شركة البوتاس مثلا فتستلمها حكومتا الدولتين العربية واليهودية وتقومان بتنفيذها ، ويجب ان تشتمل المعاهدات على الضمانات اللازمة بهذا الشأن وان تضمن سلامة محطة توليد الكهرباء في جسر المجامع على هذا المنوال ايضا

«الدولة» اليهودية تدفع اعانة مالية للدولة العربية

وبما ان ذلك القسم من فلسطين الواقع في منطقة الدولة العربية لن يستفيد فيما بعد من قدرة المنطقة اليهودية على دفع الضرائب ، وبما ان مساحة منطقة الدولة اليهودية ستكون اوسع من مساحة المنطقة الحالية التي تضم اراضي اليهود ومستعمراتهم فينبغي ان تدفع الدولة اليهودية اعانة مالية للدولة العربية . ويجب تعيين لجنة مالية لتقرير مقدار هذه الاعانة وبيان الطرق الواجب اتباعها في تقسيم دين فلسطين العام والفصل في المسائل المالية الاخرى

ويجب تدارك الاموال اللازمة لتأمين جعل مستوى الادارة في شرق الاردن كما ينبغي ، وان يطلب الي البرلمان البريطاني ان يوافق على اعطاء الدولة العربية منحة قدرها مليونان من الجنيهات لهذه الغاية

الحكومة هي التي تشتري الاراضي في حالة البيع

وينبغي ان تنص المعاهدتان على انه اذا اراد احد افراد العرب ممن يملكون ارضا في الدولة اليهودية او احد افراد اليهود ممن يملكون ارضا في الدولة العربية ان يبيع ارضه ، فتكون حكومة الدولة المختصة ملزمة بشراء تلك الارض بسعر عادل يعهد تقريره الى الحكومة المنتدبة اذا لزم الامر . وينبغي ان تقدم الضمانة لقرض بمبلغ معقول ، اذا استوجبت الضرورة ذلك ، بغية توفير الاموال اللازمة لاجراء هذه المشتريات

وينبغي ان يشرع فوراً في اجراء البحوث لمعرفة مدى ما يمكن اجراؤه في شرق الاردن وبئر السبع ووادي الاردن (الغور) من مشاريع الري والعمران . فاذا اتضح بنتيجة هذه البحوث ان في الامكان توفر مساحات واسعة من الاراضي لاعادة اسكان العرب المقيمين في المنطقة اليهودية لدى القيام بمشاريع واسعة النطاق للري والعمران ، فمصلحة الفريقين تقضي بان يبذل اقصى ما يمكن من الجهد للوصول الى اتفاق بشأن تبادل الاراضي والسكان. على ان نفقات تعمير المناطق المشار اليها قد يفوق ما ينتظر ان تستطيع الدولة العربية تحمله ، ولتسهيل الوصول الى ذلك الاتفاق يجب ان يطلب الى برلمان المملكة المتحدة الموافقة على منح اعانة لسد نفقات تلك المشاريع

وينبغي ان تحفظ حقوق جميع موظفي الحكومة الحاليين بكاملها بما فيها حقهم في الحصول على التقاعد والمكافأة

ماذا يطلب من بريطانيا عمله في فترة الانتقال

ان هذا النظام الجديد لا يمكن بالطبع ان يطبق فورا . فالضرورة تقضي بان تمضي فترة انتقال قبل ان يوضع الانتداب الجديد والمعاهدات موضع التنفيذ. وفي غضون فترة الانتقال هذه يظل الانتداب الحالي دستوراً تسير عليه ادارة فلسطين . وفيما يلي التواصي التي وضعتها اللجنة لدور الانتقال :

يمنع اليهود من شراء الاراضي في المنطقة العربية ، ويمنع العرب من شراء الاراضي في المنطقة اليهودية

لا يسمح بهجرة اليهود الى المنطقة العربية . ويقرر مقدار الهجرة اليهودية على اساس قدرة الاستيعاب الاقتصادي لفلسطين باستثناء المنطقة العربية منها

يفتح باب المفاوضات بدون امهال بغية الوصول الي تعديل المادة الثامنة عشرة من صك الانتداب ، ووضع تجارة فلسطين الخارجية على اساس اعدل من الاساس التي هي عليه الآن

يوسع نطاق المجلس الاستشاري اذا امكن بتعيين ممثلين للعرب واليهود فيه

يعدل نظام البلديات على الاساس الموصى به ، بالاستنارة برأي رجل من اصحاب الخبرة

يبذل مجهود جدي لزيادة عدد المدارس العربية

واللجنة ترى انه بالرغم من ان هذه المقترحات لا تحقق كل ما يتمناه العرب او اليهود فهي تسهل لكل فريق منهم نيل ما هو في اشد الحاجة اليه ، ألا وهو الحرية والطمأنينة

ما تقوله اللجنة عن « فوائد » عرب فلسطين من المشروع

ويمكن تلخيص الفوائد التي يجنيها عرب فلسطين من هذا المشروع بما يلي:

١) ينال العرب استقلالهم القومي ويصبح في وسعهم ان يتعاونوا على قدم المساواة مع عرب البلاد المجاورة لتحقيق وحدة العرب ورقيهم

٢) يتخلصون نهائيا من الخوف (باكتساح) اليهود لهم واحتمال اخضاعهم للحكم اليهودي

٣) ان تقييد حدود الوطن القومي تقييداً نهائيا بتخوم معينة ، ووضع انتداب جديد لحماية الاماكن المقدسة بضمانة عصبة الامم ، يزيل بصورة خاصة كل قلق يساور الناس حول امكان صيرورة الاماكن المقدسة يوما من الايام تحت هيمنة اليهود

٣) ومقابل ما يخسره العرب من البلاد التي يعتبرونها بلادهم تتلقى الدولة العربية اعانة مالية من الدولة اليهودية . وتنال ايضا من الخزينة البريطانية ، بسبب تأخر احوال شرق الاردن ، منحة قدرها مليونان من الجنيهات. واذا امكن الوصول الى اتفاق بشأن تبادل الاراضي والسكان تعطى الدولة العربية منحة اخرى تستعين بها على تحويل ما يستطاع تحويله من الاراضي غير القابلة للزراعة الى اراض منتجة يستفيد منها الزراع والدولة على السواء

ما تؤكده اللجنة عن فوائد اليهود من التقسيم نفسه

اما فوائد التقسيم لليهود فهي :

١) ان التقسيم يؤمن انشاء القومي اليهودي وينقذه من احتمال خضوعه في المستقبل للحكم العربي

٢) ان التقسيم يمكن اليهود من ان يعتبروا الوطن القومي وطنهم الخاص باوسع ما في الكلمة من معنى . وذلك لان التقسيم يحوله الى دولة يهودية ويصبح في وسع رعايا هذه الدولة ان يدخلوا من اليهود العدد الذي يعتقدون هم انفسهم بامكان استيعابه . وبذلك يحققون هدف الصهيونية الرئيسي ، ألا وهو وجود امة يهودية متمكنة في فلسطين تمنح رعاياها نفس الوضع الذي تمنحه سائر الامم في العالم لرعاياها وبذلك يتخلصون اخيراً من العيش عيشة « الاقلية »



برنامج الاذاعة الفلسطينية

« يوم الخميس في ٨ تموز سنة ١٩٣٧ »

٦ ـ فرقة استوديو الاذاعة ـ ٦ر٢٠ ـ محاورة فكاهية ـ عبد الكريم ويوسف بتروني ـ ٦ر٣٥ ـ خلاصة الاخبار بالعربية ـ ٧ر١٥ ـ اسطوانات عربية ـ ٧ر٢٥ ـ رباعي عبد الكريم ـ حفلة موسيقية ـ ٩ ـ اشارة الوقت ـ ١٠ ـ حفلة غنائية ـ حنا رومي ـ ١٠ر٣٠ ـ ختام

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

« الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الخميس في ٨ تموز »

٦ر٣٠ ـ صباحاً ـ تمرينات رياضية الاستاذ محمد شكري ـ ٦ر٤٥ ـ قرآن كريم ـ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ ٧ر٣٥ ـ ختام ـ ١٠ ـ حفلة موسيقية ـ التخت الشرقي ـ ١٠ر٣٠ ـ اسطوانات ـ ١٠ر٤٥ ـ ختام ـ ٢ر٣٠ ـ اسطوانات ـ ٣ ـ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية بالعربية ٣ر١٠ ختام ـ ٦ر٣٠ ـ النشيد القومي ـ ٦ر٣٥ ـ قرآن كريم الاستاذ الشيخ محمد الصيفي ـ ٧ر٣٠ ـ النشرة الاخبارية ـ ٧ر٤٥ ـ ٨ر٣٥ ـ حفلة موسيقية غنائية ـ مذاعة من استوديو الاسكندرية ـ ٨ر٤٥ ـ حفلة موسيقية ـ ٨ر٥٥ ـ حفلة غنائية ـ ٩ر١٥ ـ منولوجات فكاهية ـ الاستاذ امين المغربي ـ ٩ر٢٥ ـ بيانو منفرد ـ الاستاذ جمال حبيب ـ ٩ر٣٥ حديث الاسماء ـ الاستاذ السيد شحاته ـ ١٠ ـ ١٠ر١٠ ـ حفلة موسيقيه غنائية ـ مذاعة من استوديو الاسكندرية ـ ١٠ ـ حفلة غنائية ـ الاستاذ نازك ابراهيم ـ ١٠ر١٥ ـ حفلة غنائية الاستاذ ليون كاسترو ـ ١٠ر٣٠ ـ منولوجات فكاهية ـ الاستاذ مصطفى فتح الله عكاشة ـ ١٠ر٣٥ ـ حفلة غنائية ـ الاستاذ رمضان عكاشة ـ ١٠ر٥٠ ـ بيانو منفرد ـ الاستاذ جمال حبيب ـ ١٠ر٥٥ ـ حفلة غنائية الاستاذ عطية محمد ـ ١١ر١٠ ـ حفلة غنائية ـ ١١ر١٥ ـ سلام الملك ختام